وصول جميع رؤساء وملوك العرب الى القاهرة

اطلاق سراح خمسة معتقلين بينهم رئيس شعبة الشيخ عثمان لحزب الشعب الاشتراكي ..

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 12 Monday 13 January 1964

السنة التاسعة العدد ١٢ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاثنين ٢٩ شعبان ١٣٨٣ - ١٣ يناير ١٩٦٤

وصلوا جميعا ..

وصل مساء أمس جميع رؤساء وملوك العرب إلى القاهرة. كان أولهم المشير السلال وآخرهم الملك الحسن والملك سعود والرئيس بن بيلا .

وقد استقبل الرئيس جمال عبدالناصر صباح أمس الملك حسين الذى كان أول الوافدين صباح أمس .

باهارون يصرح :

سنعمل لتوسيع الحقوق الانتخابية

قال السيد زين عبده باهارون رئيس وزراء ولاية عدن لليقظة ان مباحثات قادمة سيجريها فى وزارة المستعمرات لن تتخطى النقاط الاربعة التى اتفق عليها في المؤتمر الشعبى الذى انعقد فى مكتبه وحضره اعضاء المجلس التشريعى وبعض ممثلى الاحزاب .

وقال باهارون ان مباحثاته القادمة هى تكملة المباحثات التى انقطعت بعد حادث القنبلة وتتصل بتوسيع الحقوق الانتخابية ونسبة المنتخبين داخل المجلس التشريعى . وأضاف بانه سيعمل على انتزاع بعض السلطات المتصلة بالأمن الداخلي بعدن .

وعند سؤاله عما اذا كان سينتزع هذه السلطات من الاتحاد ، قال: ليس بيني وبين الاتحاد أى تنازع سلطة وانما ارغب فى سحب بعض السلطات التي لدى المندوب السامي البريطانى لتكون فى يد ولاية عدن المباشرة .

* البو يقول : موقف حزب الشعب الاشتراكي سيكون معقولا لو تولى الحكم ..

* على حكومة الاتحاد ان تحترم الاتفاقيات الصناعية مع النقابات ..

* هناك حاجة لتعديلات دستورية ولكن لا بد من رابطة مع الامارات ..

صرح المستر اوستن البو النائب العمالى البريطانى بأن حزب الشعب الاشتراكي كما يعتقد سيكون ذاموقف معقول فى القضايا لو تولى الحكم .

وقال النائب فى مؤتمر صحفى عقد ليلة أمس الاول انه لايرى مانعاً لعدم احتفاظ بريطانيا بقاعدتها فى عدن ثم أضاف ان الخطورة الحالية هى فى تعطيل الجهاز الصناعى (المؤتمر العمالى) الموحد في عدن» .

واوضح بأنه يرى أن على حكومة الاتحاد ان تحترم كل الاتفاقيات المعقودة بين النقابات وحكومة عدن .

وقال المستر البو انه على الرغم من انه اجتمع الى عدد كبير من الناس الذين اعربوا عن الحاجة الى تعديلات دستورية . الا انهم يرون ضرورة قيام علاقات لعدن على شكل فيدرالى او كونفدرالى مع بقية الامارات .

وقال البو انه اجتمع بالمعتقلين جميعاً وليس لديه شيئاً يضيفه الى ما ادلى به زملاؤه من النواب العمال الذين زاروا عدن اكثر من ان المعتقلين يتمتعون بصحة جيدة ومعنوية عالية رغم تعرضهم استجواب مضنى بعض الشيء . واضاف بانه يتطلع الى نتيجة تحقيق قاضى القضاة بهذا الشأن

وقال ان المبادرة فى اعلان حالة الطوارئ وما تبعها كانت للسلطات البريطانية رغم ان بعض الوزراء الاتحاديين قد شعروا بالحرج من مثل هذا العمل .

وقال ان هناك الاتجاه نحو ايجاد حكومة مسؤولة في عدن ذات تمثيل وصلاحيات كافية لممارستها كما ان الحاجة تدعو الى مد التطور السريع الى الامارات . وقال ان خطراً كبيراً يمثل فى تعطيل جهاز التفاوض الموحد وان الخطر يكمن فى بقاء جميع قادة المؤتمر رهن الاعتقال . واضاف بانه لا بد من ان تكون هناك صلاحيات نهائية اذا اريد للبريطانيين ما اسماه «بحماية المدنيين» .

الرئيس عبدالناصر يؤكد تأييد بلاده المطلق لكفاح شعب الجنوب ..

حزب الشعب ينفى ما نسبته الأنباء عن تصريحات لباسندوه ..

أعلن حزب الشعب الاشتراكى أن الرئيس جمال عبدالناصر قد أكد لممثله محمد سالم باسندوه تأييد بلاده الكامل لنضال الشعب من أجل الحرية والوحدة وليس وضع القوات العربية تحت تصرف الشعب .

فقد وضح حزب الشعب الاشتراكي لليقظة ان نص التصريحات التي ادلى بها مندوبها فى القاهرة عقب مقابلته للرئيس ناصر تنفى ما ذكرت بعض وكالات الانباء من ان الرئيس ناصر قد وضع قواته المسلحة العربية تحت تصرف الشعب . وقال الحزب ان ممثله ذكر للصحافة ان الرئيس ناصر قد اكد تاييد الجمهورية العربية المتحدة لنضال شعبنا من اجل الحرية والوحدة وان حزب الشعب يؤمن بالنضال السلمي لتحقيق هذه الاهداف .

اليقظة تنفرد بنشر اسماء معتقلين يفرج عنهم صباح امس

اطلق سراح خمسة من المعتقلين صباح أمس من بينهم أربعة من حزب الشعب الاشتراكي .

فقد اعلن السلطان صالح بن حسين العوذلى ان خمسة من المعتقلين من المحتجزين فى مدينة الاتحاد قد اطلق سراحهم يوم أمس .

وهؤلاء هم طه أحمد مقبل من نادى الشباب الثقافى وحركة القوميين العرب وعبدالكريم عبده عبدالله من شعبة الشيخ عثمان لحزب الشعب الاشتراكى وثلاثة آخرين من المؤتمر العمالى هم السيد شوقي عوبلى وعلى عبده ثابت وعلى محمد ماطر . والثلاثة الآخرين هم اعضاء الوفد العمالى الذى ذكرت الانباء انه اعتقل بعد مقابلتهم للمندوب السامى .

وقد برلمانى محافظ يصل لدراسة

المشاكل الدستورية

وفد الى عدن صباح أمس وفد برلمانى من حزب المحافظين لدراسة المشاكل الدستورية .

وقال اعضاء الوفد البريطانى المحافظ قبل مغادرتهم مطار لندن ان مهمة الوفد ستكون دراسة المشاكل الدستورية بدعوة من حكومة اتحاد الجنوب العربى . وأوضح احد اعضائه السير بيتر اجينو «سنقابل كل من لايرمينا بالحجارة» .

ويضم الوفد البرلمانى المحافظ

« البقية في ص ٤ »

▪ انباء وزارة الامن تقول : كل شيء هادىء فى ردفان !!

▪ «دورية بصلاحيات لضرب التمرد تجوب المنطقة»

اشارت الأنباء الواردة من ردفان الى هدوء الأحوال فى منطقة ردفان .

وقال وزير الامن الداخلى لليقظة ان آخر التقارير الواردة لوزارته اشارت الى ولاء قبائل اكثر للحكومة الاتحادية منذ استئناف العمليات الحربية أمس الاول (السبت) .

وذكر الوزير ان معلوماته تذكر ان فخذيتين فقط من الفخائذ التابعة للقطيبى لا تزال متمردة على سلطات الحكومة .

ولكنه أضاف بأن دورية فقط تقوم حالياً بعملية تفتيشية في المنطقة بعد هدوء الاحوال وان كانت هذه الدورية تملك صلاحيات بضرب أى تمرد يواجهها .

الحل اخطر من ان تتبرع دولة بالملايين لتحويل نهر ..

بريطانيا خلقت اسرائيل قاعدة بين العرب لتحول دون وحدتهم

قصة الاسفنجة التى ركزت لامتصاص الجهد العربي

واستطرد هيكل يقول : نحاول ولو قليل ان نمسح الضباب عن الذاكرة ونستعيد بعض ما مضى نتساءل : ما هو الهدف الذى من اجله كان انشاء اسرائيل هل كان انشاء اسرائيل مجرد تحقيق لوعد بأن يكون لليهود وطن قومى فى فلسطين من ثم كان تحقيقه عنى حساب وحدة الارض الفلسطينية . وأمن شعبها ؟ مرة اخرى لو كانت تلك هى المشكلة فلقد بسطنا الامور فى هذه الحالة تصبح مشكلة اسرائيل اخطر بكثير من مشكلة فلسطين .

وقال : نمسح الضباب اكثر كانت الظروف التى قطع فيها وعود بلفور للصهيونية هى ظروف الثورة العربية الاولى . وليست كما يبدو للنظره السريعة ظروف الثوره العربية . وليست ظروف الحرب العالمية هى سبب وعد بلفور . في ذلك الوقت بدت احتمالات القوة العربية مقدمات تلوح من بعيد لو وجدت لنفسها القيادة الواعية والجريئة ولقد كانت ظروف الثورة العربية الاولى تضعها فى نفس الخط مع بريطانيا ضد السيادة التركية . ومن ثم فقد اتيحت لبريطانيا فرصة استكشاف الامكانيات المحتملة للامة العربية .

ولقد كان فى وسع أى دارس للتاريخ وقتها ان يلقى نظرة على الحوادث في المشرق وان يدير النظر الى الغليان الهادر فى مصر لكى يدرك ان ما يحدث شرق سيناء وغربها فى مصر هو شيء واحد ان الخط الفاصل بينه هو خط وهمى سوف ترتفع غشاوته فى يوم من الايام وتتصل الحركة الثورة شرق سيناء ببقيتها الضخمة غرب الصحراء المقدسة وساعتها يحدث للامكانيات المحتملة للامة العربية تفاعلها الخطير .

واضاف هيكل : ويقول : اين جيلمور ـ النائب البريطانى الآن وعضوحزب المحافظين الحاكم وصاحب مجلة ـ الاسبكتاتور ـ فى دراسة نشرها فى هذه المجلة بعد ان اتيحت له فرصة دراسة العديد من الوثائق السرية البريطانية . ان قادة حزب المحافظين ومعظمهم من الجيل الاستعمارى قدروا فى ذلك الوقت أنه لا بد ان تكون لبريطانيا قاعدة وسط الارض العربية تحقق ثلاثة اهداف تحول دون وحدتها بقطع امتدادها . اولا وتصلح لضرب أى بقعة تتمرد منها على النفوذ البريطانى ثانيا : وتقوم بدور الاسفنجة فى امتصاص كل الجهد العربى . ثالثا :

وقال خلاصة استقراء الحوادث وتحليلها ان بريطانيا قطعت وعد بلفور لوايزمان بوطن قومى لليهود فى فلسطين لانها احست بالامكانيات المحتملة للثورة العربية شرق وغرب سيناء خصوصا اذا تلاشى الفاصل الوهمي بين الشرق والغرب على الارض العربية .

ومضى هيكل يقول : بل لسنا فى حاجة الى الجهد الكبير لكي نمسح الضباب ونتذكر هذه الايام ظهر جزء جديد من مذكرات دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق كتبه وبدأ نشره بعد اعتزاله العمل الرسمي وابتعاده الى مستعمرة سد بوكر يمسح الضباب هو الآخر ويتذكر فى صفحات من هذا الكتاب يتذكر بن جوريون تفاصيل محادثات قام بها في لندن خلال سنوات الحرب العالمية الاخيرة وكان معه فيها ويزمان نفسه ويصف بن جوريون فى احد المشاهد لقاء تم فى وزارة المستعمرات البريطانية مع اللورد لويد وزيرها فى ذلك الوقت تحت رئاسة تشرشل . وكان وايزمان يحضر المقابلة مع بن جوريون ويحضرها معهما ضابط بريطاني هو الكولونيل وينجت وهى المنشىء الحقيقي لقوة الجيش الاسرائيل . قال بن جوريون بالحرف : لقد اكدت مرة اخرى للورد لويد ما قلته له كثيرا من قبل وهو انني يهودى أولا واخيرا . وان هذا هو سبب تأييدى الذي لا يتغير لبريطانيا وان بريطانيا قوية وغنية والبريطانيون لا يتخاذلون امام العقبات واذا اصيبت بريطانيا بنكسة فتلك كارثة تحل باليهود لان بريطانيا هى صديقتنا الحقيقية الوحيدة فى العالم ان ميونخ ثم تهزم الامبراطورية البريطانيه لكنها كانت كارثة اليهود .

وقال بن جوريون بالحرف الواحد لقد اردنا وايزمان وانا ان نفسح للورد لويد فرصة يسمع فيها رأى الكولونيل وينجت . وبدأ وينجت يتكلم فاشار الى الاهمية الاستراتيجية لفسطين والبحر الابيض المتوسط

اعلان عام

سلطة الضواحي عدن ـ الصغرى

انتخاب اعضاء لضواحى عدن الصغرى : دائرة الخيسة الصعدة والمنزلة وبئر فقم

نعلن بهذا ما يلي :

(١) سيكون ميعاد يوم الترشيح لانتخابات الاعضاء للدوائر المذكورة اعلاه يوم السبت الثامن عشر من يناير ١٩٦٤ .

(٢) عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم سيكون كالآتى :

الخيسة	عضوا واحدا
الصعدة	عضوا واحدا
المنزلة	عضوا واحدا
بيرقفم	عضوا واحدا

(٣) يجب ترشيح كل متقدم على ورقة ترشيح منفصلة يمكن الحصول عليها مجانا من سكرتير ضواحى عدن الصغرى .

(٤) يجب تسليم كل ورقة ترشيح الى سكرتير الضواحى فى مكاتب الضواحى فى عدن الصغرى فى موعد اقصاه الساعة الواحدة ظهرا من يوم السبت ١٨ يناير ١٩٦٤ مرفقة بايصال الضمان الضرورى المطلوب بموجب المادة ١٧ (٤) من قوانين انتخابات الضواحى لعام ١٩٦١ . وبصورتين فوتوغرافيتين لماعتين بحجم صورة جواز السفر .

(٥) يجب ان يكون المقترح والمزكى والمؤيدين لكل مرشح من اشخاص تظهر اسماؤهم فى قائمة الناخبين .

(٦) سوف يلصق كشف يشمل اسماء جميع المرشحين بصورة قانونية على لوحة اعلانات مكتب الضواحى فى ميعاد لا يتجاوز الساعة الرابعة من مساء يوم السبت ١٨ يناير ١٩٦٤ .

(٧) اذا كان عدد المرشحين بصفة قانونية يفوق عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم فسوف يجرى اقتراع سيعلن عنه فى حينه لانتخاب الاعضاء فى يوم الجمعة الحادى والعشرون من فبراير ١٩٦٤ .

عبد الله بلال

ضابط الفرز

اعلان تحذيرى

يعلن بهذا للمعلومية العامة ان السادة شوتا بهاى فيتا بهاى بشيل وبرابوداس هاريبهاى بشيل من قسم الف ، شارع رقم ١ ، كريتر عدن ، هم الملاك المسجلون للماركة التجارية البريطانية رقم ٨٣٠٦١٠ « ماركة الغلاية » المنشورة ادناه فيما يختص ببيعها فى عدن . وقد سجلت الماركة المشار اليها فى عدن تحت رقم ١٩٠٦ المجلد الخاص والتى تحمل شهادة برقم أ ـ ١٣٧٦ وعليه فان قيام أي شخص بالتعدى على هذه الماركة التجارية المشار اليها أو حقوق الملاك المسجلين عن طريق استيراد أو تصدير أو بيع أو عرض أو تصدير اية سلع تحمل هذه الماركة التجارية أو سلع مقلدة لهذه الماركة التجارية من اجل البيع ، سيعرض نفسه للاجراءات الجنائية أو المدنية نظير مثل هذا التعدى أو الاضرار .

KETTLE BRAND

تهديد الثورة العربية على مصالح الاستعمار دفعه لخلق اسرائيل

مقال هيكل بقية - من ص «٢»

ومنطقة العقبة وقال ان مركز الثقل في الشرق الاوسط قد انتقل من مصر الى فلسطين بسبب التغييرات التي طرأت على التكنولوجيا واهمها تقدم الطيران . ثم قال وينجت ان موقع فلسطين الجغرافي فريد ولن تستطيع بريطانيا ان تبقى بنفسها موطىء قدم في الشرق الاوسط الا اذا احتفظت لنفسها بقاعدة مامونة في فلسطين .

ويستطرد بن جوريون بالحرف الواحد يقول : وكان الرأى عند وينجت انه لايمكن الاعتماد على العرب مطلقا ليس فقط لانه يستحيل تصديقهم ، بل لانهم فوق ذلك لا يملكون قوة حقيقية وليس في وسعهم ان ينظموا وليس هناك مثل أعلى يوحد صفوفهم ، وليست لهم قيمة من وجهة النظر العسكرية وهم دائما على استعداد لقبول الامر الواقع لاعتقادهم بان كل مايحصل لهم هو هبة من عند الله . ولم يذكر وينجت طبقا لما يرويه عنه بن جوريون في كتابه شيئا عن مصر في تلك المقابلة . لتصوره أنها بعيدة عن المشرق العربي . واستطرد يقول طبقا لرواية بن جوريون بالحرف الواحد ان العربية السعودية مزعزعة ولا تستطيع ان تعيش طويلا . . والخلافات والنازعات الداخلية تمزق العراق شانه في ذلك شأن سورى . . والكل على استعداد لان يبيع نفسه لمن يدفع اكثر . وفي خلال الحرب العالمية اخذ العرب ذهبا من لورانس ومن الاتراك على السواء وقتلوا بريطانيين واتراكا كلما تخاذل اولئك أو هؤلاء امامهم . ان يهود فلسطين هم وحدهم الذين يمكن الاعتماد عليهم . ومن ثم ينبغي ان تقوم السياسية البريطانية في الشرق الاوسط على الصداقة مع تركيا ومع الدولة اليهودية في فلسطين ، وبذلك يمكن ضمان الشرق الاوسط كله لصالح بريطانيا . . لهذا يجب ان تقوم الدولة اليهودية فلسطين . وان تكون دولة قوية . .

ويروي بن غوريون في كتابه : ان اللورد لويد اشار في ذلك الحديث الى احتمال مقاومة العرب ، ورد عليه وايزمان بقوله : ان الاسكندرونة مثل أمامنا . فالعرب لم يعترضوا على شيء بشان ضمها الى تركيا لان فرنسا تتصرف بحزم ، وينبغي أن نذكر أننا نواجه موقفا مماثلا !

قال لويد جورج : هذا صحيح الى حد كبير ، ان فرنسا أبدت حزما في مسألة الاسكندرونة ، ولم يحدث أي اضطراب ولكن . . فلسطين وحدها لا تكفي للدولة اليهودية القوية . . في رايي انه لا يمكن انشاء دولة يهودية قوية الا اذا أدخلنا في الحساب أيضا شرق الاردن . . ويستطرد بن غوريون فيقول : وبعد الغداء قادنا اللورد لويد الى مكتبه وفتح خريطة لفلسطين وطلب الى وينجت أن يعطيه فكرة تقريبية عن حدود الدولة اليهودية كما يتصورها .

ومضى محمد حسنين هيكل يقول : ونترك مذكرات بن غوريون ونواصل مسح الضباب ونتذكر ، بعد الحرب العالمية الثانية . . كانت الحوادث تسرع في العالم العربي ، سائرة في طريق الغضب متجهة بغير شك الى الثورة كانت مصر غاضبة على معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وكانت معاهدة صدقي - بيفن للوصول الى بديل لها قد نفيت مقاومة صلبة من الشعب في شبه انتفاضة ثورية سنة ١٩٤٦ ، وكانت العراق قد أسقطت معاهدة صالح جبر - بيفن . . التي عقدت في بورتسموث ، وكانت سوريا تغلي بعد الجلاء ، وكانت الجامعة العربية تعيش سنواتها اللازمة الاولى كرمز براق الامل في الوحدة . كانت بريطانيا ترى من وراء السحب المتراكمة شكل التهديد المتزايد لمصالحها في الشرق الاوسط ، واذا تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ ، واذا بريطانيا تقرر الانسحاب من فلسطين . لكي تتركها للقوة المنظمة الوحيدة فيها ، وهي القوة الصهيونية .

وأضاف : اذن . . فليست هي مشكلة فلسطين .. لاهي مشكلة قطعة الارض التي سرقت ، ولا هي مئات الالوف ممن شردوا لاجئين ، أكبر من هذا كله خطر خطر اسرائيل الذي تلفت انظارنا اليه الان عملية تحويل مجرى مياه الاردن .. وهنا مجال العمل الذي ينتظر المؤتمر لكي يضع له الخطة . الارض المغتصبة غالية ونريدها والذين شردوا أهلها لابد أن يعودوا لحقهم ويعود حقهم اليهم ، ومياه الاردن ، عزيزة ولا يجب أن تكون ريا للعدو ، لكن قاعدة العدوان كلها هي المشكلة في صميمها .

واختتم رئيس تحرير «الاهرام» مقاله الاسبوعي قائلاً : هذا هو التحدي في الستينيات . . والساعة تدق . . لكي يبدأ الاختبار التاريخي لقدرة الامة العربية . . الاختبار الثالث . وربما . الحاسم أيضا .

اعلنوا عن بضائعكم
في صحيفة اليقظة

اليقظة تشهد مناقشة النواب في المجلس الاتحادي

النواب يطالبون بتحديد مسؤلية حكومة الاتحاد في الاعتقالات

اجوبة رئيس المجلس الاعلى لحكومة الاتحاد علي اسئلة اعضاء المجلس الاتحادي للدورة التاسعة

وجه العضو المحترم السيد سالم علوى الكاف « ممثل ولاية عدن السئولين التاليين .

حضر مراقبان من الاتحاد محادثات لندن حول استقلال عدن ومستقبل القاعدة البريطانية فيها وبما أن بيانا بنتائج هذه المراقبة لم يظهر بعد هل تتفضل الحكومة بتقديم تقرير المراقبين لها الى أعضاء المجلس للاطلاع عليه .

أجاب معالى رئيس الوزراء قائلاً : لم تمس المحادثات التي حضرها ممثلو الاتحاد موضوعي استقلال عدن أو مستقبل القاعدة البريطانية فيها ، بل ان المحادثات التي حضرها الوفد انحصرت في من له حق التصويت في ولاية عدن .

وقال علوى الكاف :

سبق لهذا المجلس أن وافق على تشكيل لجان برلمانية للشئون الخارجية والمالية والمعارف . . الخ . كما سبق أن عبرت الحكومة عن ترحيبها للفكرة ولكن مع الاسف الشديد لم تظهر حتى الان أية بادرة لتشكيل مثل هذه اللجان مع العلم أن الحكومة بواسطة وزارة الخارجية قد بدأت فعلا أمور ضخمة تتعلق بمصير شعب الاتحاد فهل في امكان الحكومة الاعلان عن متى تنوى تشكيل مثل هذه اللجان حتى يتمكن أكبر مجموعة من أعضاء المجلس مشاركة الحكومة في رسم معالم مصير شعب الاتحاد .

اجابه رئيس المجلس :

ان السبب في عدم التمكن من تشكيل اللجان المشار اليها هو كثرة الاعمال التي واجهت الحكومة في الاشهر الأخيرة . وعلى كل حال أوكد للعضو المحترم من ان تشكيل هذه اللجان سيتم بأسرع وقت ممكن .

وقال العضو المحترم على حسين عبده حمزه ، ممثل ولاية عدن :

متى تنوى حكومة الاتحاد تكوين مختلف اللجان التي قررنا تكوينها في دورة المجلس السابقة .

اجابه رئيس المجلس بقوله :

أود ان احيل العضو المحترم الى اجابتي على سؤال مماثل تقدم به العضو المحترم السيد سالم علوى الكاف الذى سبق لى الاجابة عليه .

هذه هي
تاونس 12M ١٩٦٤
الجديدة - ٤ أبواب

وكيلها : هائل سعيد أنعم وشركاه
المعلا - عدن

احدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات السيارة الكبيرة

* ٤ أبواب - ٥ مقاعد مريحة
* محرك جديد قوى : ٥ حصان
* صندوق فسيح - نصف متر مكعب
* ٤٠ ميل للجالون الواحد

الكمية محدودة
احجزوا من الآن
جديدة ورائعة

تاونس م ١٢

محمد حسنين هيكل يتحدث بصراحه عن التحدى الذى يواجه العرب فى الستينات

لم تبق غير ساعات على عملية الاختبار التاريخية لمقدرة العرب

اختباران تخطتهما الامة العربية بنجاح وبقى ثالث لابد من مواجهته

مطلوب خطة عمل ضد اسرائيل كلها

حث محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » الملوك والرؤساء العرب الذين سيجتمعون فى القاهرة اليوم الاثنين فى مشروع اسرائيل لتحويل مياه مجرى نهر الاردن فقط

وقال « هيكل » ان واجب مؤتمر الاقطاب هو وضع خطة للعمل واعتبار المشروع الاسرائيلى الخاص بمياه الاردن « مجرد جزء من قضية عامة ودليل آخر على الخطر الماثل .

وقال « هيكل » فى مقاله الاسبوعى « بصراحة » :

لم يبق غير ساعات على موعد اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء العرب .. ومنذ الغد .. يبدأ توافد البعض منهم ، مبكرين على القاهرة ثم يتتابع وصول الباقين واحدا بعد الاخر حتى يكتمل جميعهم ظهر يوم الاثنين ، بعد يومين لا اكثر ثم تدق الساعة ويبدأ المؤتمر المنتظر جلسته الاولى فى الخامسة بعد الظهر . وتبدأ فى نفس اللحظة عملية الاختبار التاريخية لقدرة الامة العربية فى الستينات .

حلقة جديدة فى .. سلسلة اختبارات واجهتها فى الاربعينات .. وفى الخمسينات .. ويبدو انها على موعد معها كل ثمانى سنوات فى الاربعينات بالتحديد سنة ١٩٤٧ و١٥٤٨ واجهت الامة العربية اختبار قيام اسرائيل .. وكانت .. نتيجة الاختبار فشلا كاملا لامة عربية .. عرفت فى ذلك الوقت كيف تغضب .. لكنها .. ثم تعرف كيف تثور .

وقال : وفى الخمسينات بالتحديد سنة ١٩٥٥ و١٩٥٦ .. بعد ثمانى سنوات بالضبط .. واجهت الامة العربية اختبارها الثانى .. كانت قد تعلمت من مأساة الفشل ان الثورة قدرها ، تصنع به نفسها من جديد لترفع الى مستوى الخطر ، وكانت معارك رفض الاحلاف العسكرية الغربية وكسر احتكار السلاح . وتأميم قناة السويس . وبناء السد العالى . والتخطيط للتصنيع : . مجرد مراحل على طريق الثورة السياسية والاجتماعية .

وجاءت ذروة الاختبار الثانى .. فى السويس .. حين أراد العدو بالحرب ان يضرب الثوره قبل ان تستكمل مسيرها .. واجتازت الامة العربية اختبارها التاريخى بنجاح .. وهزمت خطة عدوها .. ضربته ، ولم تمكنه من ضربها .

وفى الستينات ، الان .. سنة ١٩٦٤ و١٩٦٥ . بعد ثمانى سنوات مرة اخرى .. تواجه الامة العربية اختبارها الثالث استكمالا فى الواقع لمعركة الخمسينات الناجحة .. ان العدو الذى لم يستطع ضرب الثورة العربية .. والذى انسحب بعد معركة السويس العظيمة . الى قاعدة العدوان يحاول الان تقوية القاعدة وتوسيعها لتكون فى مأمن من اى انقضاض ثم لتبقى لها بعد قيمتها كمركز تهديد وذلك هو المعنى الحقيقى لمشروع تحويل مياه نهر الاردن .

ومضى هيكل يقول وفى كل اختبار سبق . فى الاربعينات .. والخمسينات اقتضت الظروف بل حتمت .. ان يجتمع الملوك والرؤساء باعتبارهم قمم النظم السياسية الحاكمة اجتمعوا فى اختبار الاربعينات سنة ١٩٤٧ فى انشاص لكنهم لم يعكسوا غير مرحلة الغضب ولم يخرج منهم الا استنزال اللعنات على المعتدى ، والاهابة بالتاريخ ان يكون شاهدا على العدوان ثم اجتمعوا فى اختبار الخمسينات سنة ١٩٥٦ فى بيروت لكن الذين اجتمعوا فى ذلك الوقت حتى لو خلصت نواياهم .. لم يكن فى يدهم شىء .

وجاء اختبار الستينات .. وكان لابد ان يجتمعوا .. واجتماعهم الان يوشك ان يبدأ .. بعد يومين اثنين .

واستطرد هيكل يقول ومهمة المؤتمر .. خطة عمل .. ولا شىء غير هذا .. ولكن هنا يبرز سؤال : ما هو .. العمل .. الذى ينتظره المؤتمر لكى يخطط له؟ الرد يحتاج الى مناقشة ليس من حقنا .. اختصارها او القفز فوقها .. ونتساءل : اولا — هل العمل الذى ينتظر خطة تحققه ، يضعها الملوك والرؤساء العرب ، عمل عملية تحويل مجرى نهر الاردن ؟ .. ان كان ردنا على هذا السؤال بالايجاب فلقد بسطنا الامور . واصبح الحل السعيد فى متناول يدنا . ليس امامنا الا ان نطبق عليه اصابعنا .

اسهل الاشياء فى مثل هذا التصور .. ان نجد بلدا عربيا يتبرع بملايين الجنيهات اللازمة لاتمام

المشروع الهندسى الذى وضعه الخبراء العرب لتحويل .. مياه الاردن . قبل ان تتدفق من منابعها فى سوريا ولبنان .. الى الارض التى تحتلها اسرائيل .. بتنفيذ هذا المشروع .. لا يصل لاسرائيل من المياه ما تريد نقله بالانابيب الى النقب .. بل ان ما تبقى لها من مياه الاردن .. تزيد درجة الملوحة فيه بعد ذلك الى حد يقلل من صلاحيته المرأى .

واضاف .. وتستطيع الجمهورية العربية ان تدبر هذه الملايين وأن كانت هى المشكلة وحدها .. وتستطيع السعودية .. وتستطيع الكويت .. ويستطيع .. العراق .. وربما استطاع غيرهم .. لكن تحويل مياه نهر الاردن ليس هو كل الخطر .. بل اكثر من ذلك .. أقول ان تحويل مياه نهر الاردن ليس حتى .. مجرد جزء من الخطر . الوصف الصحيح له فى ظنى انه اشارة وتأكيد جديد الى الخطر .. الذى هو فى حقيقة امره ازدياد قوة قاعدة العدوان وتوسيعها ..

وبوصف تفصيلى اكثر — فان عملية تحويل مياه الاردن هي .. بمثابة جرس يدق .. ينبه الى ان قوة اسرائيل كقاعدة للعدوان تتزايد وتتسع وانه لابد من مواجهتها قبل ان يفوت الاوان .

البقية فى ص ٢

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠١ شلنا فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
ترفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فى ما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

بقية من ص ١

ثلاثة اعضاء هم السير اجينو والمستر فكتور جد هيو والمستر باتريك وال. وقد ذكر الوفد انهم قابلوا المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى قبل سفرهم حيث تباحثوا بشأن زيارتهم التي تتصل ببحث المشاكل الدستورية مع الوزراء والمسؤولين فى عدن والاتحاد .

طبعت فى مطبعة اليقظة